

# أعظم شهادة في كتاب الله كله | جزء 2 من اللقاء 352 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اعظم شهادة في كتاب الله كله جملة لا تنساها وعبارة ضعها عنوانا في حياتك كلها اعظم شهادة في كتاب الله كله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم - 00:00:00

قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم يا لها من شهادة شهد الله الملك الحق الاجل القدس الاعظم جل جلاله شهد لذاته بالوحدانية شهد الله انه لا اله الا هو - 00:00:28

فاول من شهد لله بالوحدانية هو الله واول من شهد لله بالالوهية هو الله ويا لها ورب الكعبة من شهادة ثم شهدت ملائكته له جل جلاله بالوحدانية والالوهية ثم شهد رسلاه وانباؤه - 00:00:57

واولو العلم ويا له من شرف لاولي العلم الذين لا زالوا يشهدون لله بالالوهية والوحدانية. بل ويعلمون الامة حقيقة الالوهية ومعنى العبودية ومعنى الربوبية ومعنى افراد رب البرية بالعبادة والتوحيد - 00:01:26

يا له من شرف ان يستشهد الله جل جلاله على هذه الشهادة العظيمة بذاته ثم بالملائكة ثم باولي العلم الذين يشهدون لله بالوحدانية ان كل شيء في الكون من العرش الى الفرش - 00:01:59

ومن السماء الى الارض يشهد لله بالالوهية والوحدانية والله في كل تحريكه وتسكينة ابدا شاهدوا. وفي كل شيء له اية تدل على انه وما اجمل واروع وارق ورب الكعبة ما قاله القائل - 00:02:27

الهي الهي كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر اليك ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظاهر لك - 00:02:51

ايكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظاهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك - 00:03:21

عميت عين لا تراك لا عليها رقيبا وخسرت صفة عبد لم يجعل له من حبك نصيبا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ايها الملائكة شهدت بان الله لا اله الا هو - 00:03:46

واولو العلم اي واولو العلم شهدوا بانه لا اله الا هو قائما بالقسط اي بالعدل والحق هذا بيان بكماله جل جلاله في افعاله بعد ان بين كماله في ذاته لا اله الا هو - 00:04:08

متفرد بالالوهية لجميع خلقه فكل الخلق عبيده كل الخلق عبيده المؤمن والكافر والبر والفاجر كل الخلق عبيده وفقراء اليه وهو الغني عمما سواه قال سبحانه لكن الله يشهد بما انزل اليك - 00:04:35

انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هذا دليل على عدله وقسطه - 00:05:08

ويظهر عزته في حكمه وحكمته في عدله وقد بينا قبل ذلك معنى هذين الاسمين الجليلين العظيمين العزيز الحكيم ولكمال الوهيته ولكمال الوهيتها ول تمام عدله ارتضى الاسلام دينا لاهل السماء والارض - 00:05:33

الاسلام هو المنة الكبرى والنعمة العظمى وقال سبحانه ان الدين عند الله الاسلام الدين في اللغة الخضوع والانقياد والطاعة والدين

اصطلاحا هو ما يعتقد الانسان ويعتقد هو يدين به في امور الغيب والشهادة - 00:06:14

الدين اصطلاحا وما يعتقد الانسان ويعتقدوه ويدين به في امور الغيب والشهادة وقد يطلق عليه ايضا الملة وجمعهم ملل الاسلام هو التسليم والانقياد والاذعان والخضوع والطاعة وهو دين جميع الانبياء والمرسلين بهذا المعنى - 00:06:51

الاسلام الدين الذي ارتضاه الله لاهل السماء ولأهل الارض من لدن ادم ونوح الى نبينا عليهم جميعا صلوات الله وسلامه هو دين هؤلاء جميعا الاسلام هو دين هؤلاء الرسل والانبياء - 00:07:23

جميعا بلا استثناء فالاسلام دين نوح على نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله جل جلاله حكايات عن نوح ويخاطب قومه فان توليتكم كما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرتم ان اكون من المسلمين. الله - 00:07:46

هذا كلام من؟ هذا كلام نبي الله نوح قال فان توليتكم فما سألتكم من اجر لن اجري الا على الله وامرتم ان اكون من المسلمين والاسلام دين ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام. قال تعالى - 00:08:12

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناهم في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت يا رب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب - 00:08:33

ايوة وصى بها كذلك يعقوب ابناءه يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون والاسلام دين يعقوب كما ذكرت في الآيات السابقة على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:53

قال الله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسحاق الها واحدة ونحن له مسلمون. والاسلام - 00:09:10

دين موسى على نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى حكاية عن موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين والاسلام دين عيسى على نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:09:27

قال الله تعالى حكاية عنه. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهاده بان مسلمون - 00:09:43

والاسلام دين سليمان على نبينا عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى حكاية عن ملكة سبأ قالت يا ايها الملائكة الي الذي كتب كتابكريم انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي - 00:10:00

توني مسلمين فلما شرح الله صدرها للحق قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين والاسلام دين يوسف على نبينا عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى حكاية عنه. ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت ولبي في الدنيا والآخرة توفني - 00:10:18

مسلمانا والحقني بالصالحين. وستعجبون اذا قلت والاسلام دين الجن المسلم. قال تعالى حكاية عنهم وان من المسلمين وان من المسلمين ومننا القاسطون فمن اسلم واولئك تحروا رشدا. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. فالاسلام هو دين الله الذي لا يقبل ديننا سواه - 00:10:46

لا من الاولين ولا من الاخرين. فكل خير للبشرية في معاشها ومعادها فهو في الاسلام. وكل شر وباطل مشقة وعنت وحرج على البشرية كلها في معاشها ومعادها ليس من الاسلام في شيء - 00:11:14

والاسلام منه براء. فالاسلام عدل كله ورحمة كله. ومصلحة كله وحكمة كله وتيسير كله ورفع للمشقة الحرج والعنت كله. لذا قال جل جلاله ان الدين عند الله الاسلام. وقال سبحانه ومن يتغير غير الاسلام ديننا فلن - 00:11:32

منه وفي الآخرة من الخاسرين. ومع ان الاسلام هو الحق الشمس في ضحاها والنهار اذا جلاها الا ان اهل الكتاب قد اختلفوا فيه نبوة محمد صلى الله عليه وسلم بعد علمهم وتمكنهم منه لسطوع براهيته - 00:11:52

وتجلی دلائله وقال سبحانه الاية رقم تسعاشر ومحظوظ الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم. ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب تعالى بنا لتعيش مع هذه الآية في اللقاء المقرب. ان قدر الله البقاء واللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

00:12:12 - محمد

وعلى الله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:38